

افريقية بجيش فيه الحسن والحسين إبننا علي بن أبي طالب (رض) وعبدالله بن عباس وعقبة بن نافع ولحق بهم عبدالله بن الزبير فافتتح طرابلس الغرب وطنجة ، ودانت له أفريقيا كلها ، وغزا الروم بحراً وظفر بهم في معركة « ذات الصواري » سنة ( ٣٤ هـ ) وعاد إلى المشرق ، ثم بينما كان في طريقه بين مصر والشام علم بمقتل عثمان ، وأن علياً أرسل إلى مصر والياً آخر هو « قيس بن سعد بن عبادة » فتوجه إلى الشام قاصداً معاوية ، واعتزل الحرب بينه وبين علي في صفين ، ومات بعسقلان فجأة وهو قائم يصلي .

(١٨٠) | الأعلام : الزركلي . ج : (٤) ص :  
 (٢٢٠) .  
 | وركن القوات المسلحة في إذاعة  
 | الكويت : ٢٥ / ٢ / ١٩٨١ .

(١٨١) : عبدالله بن أبي أمية :

عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم ، أخو أم سلمة زوجة الرسول ( ص ) وأمه عاتكة بنت عبدالمطلب بن هاشم ، يقال لأبيه أبي أمية « زاد الركب » وكان شديد العداوة لرسول الله ( ص ) ثم أنه خرج مهاجراً إلى النبي ( ص ) فلقبه في الطريق بين السقيا والعرج ، وهو يريد مكة عام الفتح فتلقاه ، فأعرض عنه رسول الله ( ص ) مرة بعد مرة فدخل على أخته وسألها أن تشفع له ، فشفعت له أخته « أم سلمة » وهي أخته لأبيه فشفعها رسول الله ( ص ) فأسلم وحسن إسلامه وشهد مع رسول الله فتح مكة مسلماً وشهد معارك حنين والطائف . ورُمي يوم الطائف بسهم فقتله .

(١٨١) : الإستهاب : ج : (٢) ص : (٢٦٢) .